[245] التعليق الثالث: في الاثار الدالة على ذم قلة الصبر والضجر. روى الصدوق (ره)، في الحديث الاول، من باب نوادر الفقيه: 4، 320، وفي ط، ج 2، ص 334، معنعنا انه قال رسول ا صلى ا عليه وآله في وصاياه لعلي (ع): يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك، واياك وخصلتين: الضجر والكسل، فانك ان ضجرت لم تصبر على حق، وان كسلت لم تؤد حقا - الى ان قال (ص) بعد جمل - من استولى عليه الضجر، رحلت عنه الراحة، الخ. وروى الصدوق (ره) أيضا، في كتاب علل الشرائع: ف 196، معنعنا عن علي (ع)، عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: علامة الصابر في ثلاث: أولها ان لا يكسل، والثانية ان لا يضجر، والثالثة ان لا يشكو من ربه عزوجل، لانه إذا كسل فقد ضيع الحقوق، وإذا ضجر لم يؤد الشكر، وإذا شكا من ربه عزوجل فقد عصاه. ورواهما عنه في الوسائل 11، ط الحديث 320، وفي الحديث 62، من باب النوادر، من كتاب الفقيه: 4، 392، معنعنا عن الامام الكاظم عليه السلام انه قال لبعض ولده: يا بني اياك ان يراك ا عزوجل في معصية نهاك عنها، واياك ان يفقدك ا عند طاعة أمرك بها (49) وعليك بالجد، ولا تخرجن نفسك من التقصير عن عبادة ا، فان

_____ (49) وهذا الصدر له مصادر عن غير واحد من المعصومين (ع). _____